

### ديمقراطية (حمار) .. في زمن الإستحمار

بعد خمس عشرة سنة من التفجير والإرهاب تكاد تعيش المدن والمقدسة في العراق - تقريبا وبمعد الله - مستقرة بعد تحسن الوضع الأمني بشكل واضح جدا لا يقبل اللبس ، صحيح انه لم يكن نتاج التدابير والخطط الأمنية والعقوبات الاستراتيجية واستخدام أحدث التقنيات الالكترونية العالمية . كما انه لم يات بعد عهود إرهابية او كلمة شرف بانهم تابوا الى وجه الله ... إنما جاء بناء على عهد جديد من العلاقات العراقية العالمية والإقليمية ، وذلك حسن ويهمن ان يعزز كمشعب ويتطور بالشكل الذي يؤمن الخدمات والأمن والاستقرار ويحسن الاقتصاد ويقية اللغات على طريق رفاهية الشعب ورفقه . لكن للأسف حتى الآن حينما نقرأ العنايات المقدسة نجد اجراءات التفكيش ما زالت بدائية ولم تغير عقلياتها واساليبها لا كما ولا نوعاً ، فالمرامن ما زال يفتش يدويا بطريقة مخجلة تعبت بكل جزئيتها حتى الضحكة والمخجلة منها .

تسائلت طويلا عن مشهد غريب، يمكن فيه التساؤل طبيعياً لاسط مواطن عن ردت فعل يكون فيها التساؤل اشفع الإيمان، حينما لفت انتباهي (حمار) يسير وسط شوارع بغداد الحبيبية بل بجيزة وسطية في قلب العاصمة. وقد صاف تيار التساؤل في داخلي - برغم كل الانفلات والفوضى والفساد الذي عم البلاد حد الاختناق - الا ان صصف السؤال تخفتي أكثر فرحت ابحت عن مخارج له: كيف وصل هذا الحمار المسكين هنا ؟

من يا ترى صاحبه وما الذي يفعله هنا ؟ اين اجراءات الأجهزة الحكومية .. من بلدية او مرور او شرطة مجتمعية او أي احد كالملسوع يميناً وشمالاً لعلي احد ما يفسر لغز المشهد . ثم تحركت كالجنون هنا وهناك لاجد مخرجاً لحيروني او تفسيراً منطقياً -مع وجع الانفلات العام - لعله يخفف حدة دهشتي .. فننادت احد المشجعين الرياضيين: (هالا أستاذ .. كايين لا تدوخ) !!

فقلت بما ترضيخا .. بعد ضحكة مبطنة .. خشيت ان يكن هو صاحب الحمار .. وينتهي بتهديد صاحبه ، فقال: (أستاذ ما بك اين تعيش انت تتعجب من مشهد حمار ... في زمن الاستحمار) . لم يكمل جملته بعد حينما مر قطع غنم يعبث في حدائق وزهور العاصمة والراعي يحمل عصا غليظة جاهزة للانقضاض على أي تحد او اعتراض ناضح أو إحساس بالمسؤولية الوطنية. مع ان الرصيف يعد هوية وعملما من أهم مزايا عصر التحضر العالي ومن خلاله تنقل الدول رقي وشوارعها ومدنها للمتلقي المحلي والزائر الخارجي ، الا ان الرصيف في مدنا اصبح من الماضي .. نهياً بل مغماً لن يجد التلون واستخدام ما متاح من اساليب القوة الآتية الهيمنة . في كل يوم تدع عيني ويعصر ضميري مشاهد سيطرة البضخ على الشوارع واسليبها اركانها المهيمة من قبل باعة متجولين يحيلونه الى مزابيل صارخة تستغيت اهل العقل والقلب والإيمان والوطنية .

منذ مدة يسير احدهم على رصيف مهم وقد حاول كل اصحاب الضمير والحس والإيمان ان يجبروه على ترك الرصيف والتحول الى أي نهب من معانم العراق الجديد التي لا تحتاج للسيطرة عليها الا ليعض الشعارات والري والنفاق .. وقد استعربنا .. حينما وجدنا ان ذلك المتسلطن المحوسم للشراع لم يستطع ازاحة الا أقوى منه .. لكن للأسف فان (العنوي البيدي) لم يمكن بائع زهور او عطر او كتب .. بل كان صاحب مواش يذبح ويبيع متنحلاً بعهر المعايير ... والله يكون بعون الشارع والمواطن .... وعلى العراق السلام!!



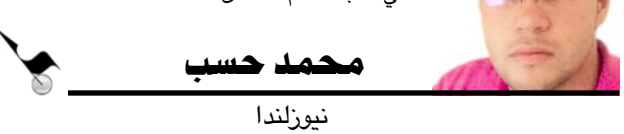
حسين الذكر

بغداد

### لا خير في أمة لا تبصر

وسط هذه الفوضى التي تسيطر على حوسنا وجزءا تكويننا المادية والحسية وخلال هذه الاتفاق المظلمة التي نمر خلالها ونحن نخذع انفسنا باننا نبصر ما يدور حولنا من ملامسات واقعية، والحقيقة ما نحن الا محدودي الازادة العقلية والفكرية. فمن ين يستطيع ان يفترض انه غير محدود التفكير وانه حر بفكره وآرائه وانه يرى ابعاد ما تقع عيناه عليه؛ من يجب على ذلك بنعم يحتاج ان يسأل نفسه اولاً: لماذا يحدث كل هذا، الدمار، الحروب، القتل، الفقر، العوز، انعدام الاخلاق؟ سؤال يبدو سهلاً للوهلة الاولى لكنه يحتاج الى مجلدات لخص الاجابات التي تخترقه. وهل ثمة احد منا سال نفسه لماذا هو خلق؟ وما واجبه في هذه الحياة، وما هو الهدف الذي يقع على عاتقه، وما هي واجباتنا تجاه الحياة كبشر؟ قطعاً القليل منا فكر بهذه الاسئلة، وحاول ان يبحث في طرق الاجابة عليها، لكنه تصمم بالصراخ المنطرد الذي يملأ العالم، صراخ ال (مع) والضد، وكنا مشجعين تتجمهر حول حلبة مصارعة لا تسمح الا صراخا ولا نرى سوى عراك لا نفع منه لاي منا. في زمن ليس بالبعيد، كان الانسان يفكر اكثر مما يتكلم، واليوم امسى الانسان يتكلم اكثر مما يفكر. ان دل هذا على شيء، فهو يدل على مستوى هبوط تفكير الانسان. صحيح ان التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل الآن هو طفرة في تاريخ التطور الصناعي، لكن من يستطيع انكر التطور التكري الذي ساد البشرية في ظروف اصعب مما يعيشه انسان اليوم. نعم كان الانسان يغطي جسده بالقليل من قطع القماش التي تكاد تستر عورته، لكنه حقق معجزات صناعية. كان نذكر منها معجزة بناء صرح الازهرامات في مصر، ومادما في مصر، من يستطيع اثبات اتجاه مجرى النيل الذي يخالف بسريانه اتجاهات كل انهار العالم؛ ولماذا لا نفترض ان الانسان هو من غير مجرى سريان النيل؛ هذا على سبيل الافتراض. ومن منا ومن علماء عصرنا يستطيع اثبات ذلك او عكسه وان استطاع احدها، فما هي الالة التي يبني عليها افكاره؟ انا هنا لا اخاطب لا علماء الفيزياء والطبيعة فقط وانما اخاطب من يدعون معرفة الفيزياء. ان من هم بدرجتهم. انسان اليوم يلبس افضل الثياب، ويصنف اللباس ولونه كل حسب مناسبة معينة، فهو يهتم بمظهره اكثر مما يهتم لدواعي ما يفعل، وهو سطحي دون اي عمق. فلو طرحنا السؤال اذناه على انفسنا.

لماذا نلبس الثياب؟ سنكون الاجابة العامة تقريبا هي لستر اجسامنا، لكن يبقى السؤال يلاحق مايعه الشيء، فلماذا نستر اجسادنا دونما نستر عقولنا ولسنتنا وقلوبنا؟ اليس في اجزاء تكويننا ايضاً؟ واذا اردنا سترها، فكيف؟ سؤال اخر يلوح في الافق ويطرح نفسه قائلاً: لماذا نعلونا السماء، لم لا تكن اسفلنا وعكسها الارض؛ ولماذا لا نرى الخالق العظيم الذي ينكر وجوده الانسان المدعي التطور اليوم؛ خاصة فئة الشباب المدعية الثقافة في المعرفة، والرزاة في الفكر والرجاحة في العقل والذين يتصبون اسلحتهم ضد فكرة وجود خالق عظيم. انا هنا لست فقيه ديني كي اقدم الاستفسارات، ان ربما اكون متأثراً باتكارهم، لكن الاتكار وحدها لا تشكل برهانا ودليلاً عقلياً، وانما وحده التفكير الحر المبني على اسس نظريات صحيحة هو الذي يبني اجابات مثل هكذا اسئلة تنفضها الحكمة في سياق العصور كان الانسان "متخلف" كما يلقب اليوم اصبح من البشر على ذلك، لكنه كان يسأل ويجب عن اسئلته واذا صعبت الامور بقي يبحث عن اجابة لهذا السؤال او ذاك وان استحال الامور بقي يردد السؤال وكأنه اجابة على نفسه، هذا ما كان يحدث في بلاد الاعريق قبل ثلاثة الاف سنة. اما اليوم فالانسان يتصور انه يمتلك كل الامور لكل سؤال خاصة وانه يمتلك جهازاً الكتروني يساعده على التفكير كما يظنه هو. الانسان اليوم اصبح الكترونيا اكثر مما هو طبيعي، فلا اجوبة عقلية ولا اسئلة منطقية ولا غير منطقية للأسف. وكل هذه الفوضى التي تسيطر على العالم بأسره وخاصة ما يسمى العالم الثالث على وجه التحديد هي فوضى مخططة ومدروسة ومجيئة بشكل جيد لايماط وتسخيف عقلية الانسان الذي يظن انه منظر وفي الواقع ما هو الا بدائي ومتخلف. فالمتخلف لا يعني دوماً انعدام المعرفة، ربما توجد المعرفة كما هو الحال في عصرنا ذا، لكن لا توجد بصيرة، والبصيرة هي الأخرى لا تأتي الا بعد تمام الاخلاق.



محمد حسب

نيوزلندا



يوار خنس

**بغداد - قصي منذر**  
عد خبير تقني ومقترح وزارة النفط بشأن احوالة قطاع توزيع المشتقات النفطية الى الإستحمار خطوة ايجابية تساعده الوزارة على تطوير القطاعات الأخرى وشبكة ساعد الادارة لمنع محاولات التلاعب بأسعار الوقود واستغلال المواطنين. وقال يوار خنس لـ (الزمان) امس ان (الافتتاح بالقطاع الخاص مهم جدا ولاسيما ان توزيع المشتقات النفطية ليس من اختصاص الوزارة وواجبها الاساس هو تطوير القطاعات الأخرى وبالتالي يساعده هذا المقترح على تفرغ الوزارة لامور اهم ولكن يحتاج ذلك الى قانون يحدد تنظيم الادارة لمنع محاولات التلاعب بأسعار الوقود واستغلال المواطنين). وأضاف ان (العراق يحتاج لحوالي 21 مليون لتر من الوقود وما تنتجه المصافي المحلية الى ان (بعض الدول اتجهت نحو استثمار منظومات التوزيع والغاز ومنها لقطاعات الخاص، بل عمدت للاحتفاظ بمحطة تعبئة واحدة في المحافظة كي تكون لها المرونة بالتدخل في حالة الأزمات). وأضاف ان (العراق لديه في قطاع توزيع المنتجات النفطية خليط من محطات التعبئة، فهناك عدد كبير من المحطات مملوكة وتدار من القطاع الخاص يبلغ عددها 1400 محطة ولديه محطات كبيرة تدار من القطاع الحكومي، وعليه فالوزارة ليست لديها خطة محددة الى الآن للتعامل مع هذا الموضوع لكن لديها دراسة مشروع لكيفية اطلاق قطاع التوزيع الخاص لتتضمن من خلال اشراك القطاع الخاص لتطوير عمل توزيع المشتقات). وتابع ان (الوزارة شرعت بدراسة البناات الصناعية التي من الممكن ان يشيدها القطاع الخاص بالاستثمار على المنتجات

مستودعات وشبكات محلية). مضيفاً (اما المستودعات والشبكات الرئيسية كالانابيب الناقلة او انابيب التصدير فانها ستكون بيد الدولة)، وأشار الى ان (بعض الدول اتجهت نحو استثمار منظومات التوزيع والغاز ومنها لقطاعات الخاص، بل عمدت للاحتفاظ بمحطة تعبئة واحدة في المحافظة كي تكون لها المرونة بالتدخل في حالة الأزمات). وأضاف ان (العراق لديه في قطاع توزيع المنتجات النفطية خليط من محطات التعبئة، فهناك عدد كبير من المحطات مملوكة وتدار من القطاع الخاص يبلغ عددها 1400 محطة ولديه محطات كبيرة تدار من القطاع الحكومي، وعليه فالوزارة ليست لديها خطة محددة الى الآن للتعامل مع هذا الموضوع لكن لديها دراسة مشروع لكيفية اطلاق قطاع التوزيع الخاص لتتضمن من خلال اشراك القطاع الخاص لتطوير عمل توزيع المشتقات). وتابع ان (الوزارة شرعت بدراسة البناات الصناعية التي من الممكن ان يشيدها القطاع الخاص بالاستثمار على المنتجات

مستودعات وشبكات محلية). مضيفاً (اما المستودعات والشبكات الرئيسية كالانابيب الناقلة او انابيب التصدير فانها ستكون بيد الدولة)، وأشار الى ان (بعض الدول اتجهت نحو استثمار منظومات التوزيع والغاز ومنها لقطاعات الخاص، بل عمدت للاحتفاظ بمحطة تعبئة واحدة في المحافظة كي تكون لها المرونة بالتدخل في حالة الأزمات). وأضاف ان (العراق لديه في قطاع توزيع المنتجات النفطية خليط من محطات التعبئة، فهناك عدد كبير من المحطات مملوكة وتدار من القطاع الخاص يبلغ عددها 1400 محطة ولديه محطات كبيرة تدار من القطاع الحكومي، وعليه فالوزارة ليست لديها خطة محددة الى الآن للتعامل مع هذا الموضوع لكن لديها دراسة مشروع لكيفية اطلاق قطاع التوزيع الخاص لتتضمن من خلال اشراك القطاع الخاص لتطوير عمل توزيع المشتقات). وتابع ان (الوزارة شرعت بدراسة البناات الصناعية التي من الممكن ان يشيدها القطاع الخاص بالاستثمار على المنتجات



احتفالية، جانب من احتفالية سلطة الطيران المدني وتوزيع الهدايا بين المتقاعدين

# النفط يدرس احوالة توزيع المشتقات إلى الإستحمار وخير لـ (الزمان) : الخطوة ايجابية شريطة تنظيم الإدارة لمنع محاولات التلاعب بأسعار الوقود

عن تجهيز كميات كبيرة من انواع المشتقات النفطية لجهات خدمية وإستثمارية منها امانة بغداد ومزارعي محافظتي المنشي وواسط وشركة هانوا الكورية المنفذة لمشروع تسامية السكني وذلك من خلال هيئة التجهيز التابعة للشركة ضمن مساعيها بإيلاء الجوانب الخدمية أهمية كبيرة.

واضح ياسين عن تلك الكميات في بيان امس (جبهتنا اكثر من أربعة ملايين لتر من زيت الغاز و 288 ألف لتر من البنزين لادارة امانة بغداد لأغراض والمعدات والمولدات العائدة للأمانة خلال شهر آذار الماضي). وأضاف (قمنا أيضاً بإصدار امر

عن تجهيز كميات كبيرة من انواع المشتقات النفطية لجهات خدمية وإستثمارية منها امانة بغداد ومزارعي محافظتي المنشي وواسط وشركة هانوا الكورية المنفذة لمشروع تسامية السكني وذلك من خلال هيئة التجهيز التابعة للشركة ضمن مساعيها بإيلاء الجوانب الخدمية أهمية كبيرة.

واضح ياسين عن تلك الكميات في بيان امس (جبهتنا اكثر من أربعة ملايين لتر من زيت الغاز و 288 ألف لتر من البنزين لادارة امانة بغداد لأغراض والمعدات والمولدات العائدة للأمانة خلال شهر آذار الماضي). وأضاف (قمنا أيضاً بإصدار امر



وقود : صهاريج وزارة النفط تنقل الوقود الى الجهات المشمولة بالتجهيز

## الطيران المدني يقيم احتفالية لتكريم موظفيه المتقاعدين الإتصالات تعمل على إستحداث نظام بيانات مركزي إلكتروني

عملهم الوظيفي والتي بلغت السن القانوني للتقاعد لنقدم لهم الشكر والعرفان في نهاية خدماتهم التي بذلوها من جهد معطاء لخدمة واقع عمل سلطة الطيران المدني). فيما فخر المتقاعدين (ذلك تعريزاً وتقديراً لمسيرتهم وعلمهم والتي تكفلت اليوم بذلك الاجواء السعيدة مع الموظفين).

وقال بيان ان (الحفل تكريم المتقاعدين وتوزيع شهادات الشكر والتقدير لهم لما بذلوه وقدموه خلال سنين العمل الوظيفي. مزيد من المعلومات المتواصل مع العلاقات العامة والإعلام في سلطة الطيران المدني العراقي عبر مواقعها وصفحاتها الرسمية)

المحافظات والفروع مزود بنظام حاسبات الكتروني يسهل الرجوع اليه ويتضمن هذا النظام عدة بنود منها العلوات والترقيات وقد تمت المباشرة بشاغلها من خلال عمل برنامج بمقر الشركة بالتعاون مع اتصالات الرصافة خطوة اولى ثم يربط تدريجياً بمقر الوزارة ومن ثم المديرية).

بغداد - الزمان  
تعزز الشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية بوزارة الإتصالات إستحداث نظام بيانات مركزي جديد بمقر الشركة يتضمن قاعدة بيانات متكاملة تتضمن الشركة اتصالات الرصافة خطوة اولى ثم يربط تدريجياً بمقر الوزارة ومن ثم المديرية).



احتفالية، جانب من احتفالية سلطة الطيران المدني وتوزيع الهدايا بين المتقاعدين

## أردوغان يطالب بإلغاء إنتخابات إسطنبول عضوان في الشيوخ الأمريكي يقدمان مشروعاً بفرض عقوبات على مسؤولين أترك

35. وأضاف ان تركيا لم تلتزم ردا إيجابيا من واشنطن على اقتراحها بتشكيل مجموعة عمل مشتركة للنظر في شراء أنقرة منظومة الدفاع الصاروخي الروسية إس-400. وقال مارك جرين مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إن الوكالة ستكشف قريباً النقاب عن مسمى لمحاولة استخدام المعونات الأمريكية لمواجهة النفوذ الروسي حول العالم. وأضاف جرين أثناء جلسة للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي الثلاثاء ستعطي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية اللغام قريبا من شأنه منح قروض الى بلدان في أمريكا اللاتينية وامان أخرى.

اسطنبول بعد رفض طلبه إعادة فرز الأصوات في أنحاء المدينة. وأجريت الانتخابات في 3 أمارس آذار. وقال أردوغان في اليوم الإثنين ان الانتخابات المحلية شابتها جريمة منظمة في صنابير الاقتراع باسطنبول. وقال مولود جاويش أوغلو وزير الخارجية التركي امس الأربعاء إن بلاده ربما توسع نطاق بحثها، متجاوزة شرعاها المزمع منظومة الدفاع الصاروخي الروسية، إذا لم تنجح في شراء منظومة صواريخ بازيوت الأمريكية، كما أنها ستبحث عن بدائل إذا لم تنسلم مقاطلات إف-

وتنقلت صحيفة صباح الموالية للحكومة التركية امس الأربعاء عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قوله ان على سلطات الانتخابات إلغاء انتخابات اسطنبول المحلية لنوع مخالفات تتعلق ابرتها بتعيين مسؤولين صنابير الاقتراع. وظهرت نتائج اولية فوز حزب الشعب الجمهوري، أكبر احزاب المعارضة، بهامش ضئيل في انتخابات البلديات باسطنبول، مما ينهي هيمنة حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يتزعمه أردوغان وما سبقه من احزاب إسلامية في هذه المدينة على مدى 25 عاما.

تركيا لشراء منظومة دفاع صاروخية روسية. ويطلب مشروع القرار الإبادة المسؤولين الأتراك الكبار ممن لهم دور في الاعقالات (الظالمة) المواطنين وموظفين امريكيين. تخصص منح هؤلاء المسؤولين من السفر إلى الولايات المتحدة وتجميد اي اصول لهم في الولايات المتحدة. وقال السناتور الجمهوري توم تيليس، وهو واحد من ستة أعضاء بالمجلس عملا على صياغة مشروع القرار. رغم ان الحكومة التركية اتخذت خطوة في الاتجاه الصحيح بإطلاق سراح القس الأمريكي أندرو برانسون في أكتوبر تشرين الأول الماضي، فإنه لا يزال على تركيا فعل المزيد لإبداء حسن نواياها والعمل كشريك في حلف شمال الأطلسي.

أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، اقدمها جمهوري والثاني ديمقراطي، قدما مشروع قرار يطالب بفرض عقوبات على مسؤولين أترك لنزورهم في اعقالات مواطنين امريكيين وموظفين تقصليين محليين في تركيا. ويدعو مشروع القرار، الذي قدمه يوم الثلاثاء السناتور الجمهوري روجر ويكر والسناتور الديموقراطي كاردين، كذلك الرئيس الأمريكي دونالد ترام لحث تركيا على احترام الحريات الأساسية، مشيراً إلى ان الاوضاع في اسطنبول، تحريك دعاوى ضدهم لدوافع سياسية.



رئيس التحرير سعد البزاز

رئيس التحرير سعد البزاز  
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz  
رئيس تحرير طبعة العراق أحمد عبد المجيد  
رئيس تحرير الطبعة الدولية فاتح عبد السلام

وقال اردوغان للمتصحفين على متن طائرته، اثناء عودته من زيارة قام بها لمسكو هذا الاسوع. ان اللوائح تتطلب تعيين مسؤولي صنابير الاقتراع من بين موظفي الخدمة المدنية بالموالفة لكن هذا لم يحدث في بعض الأماكن التي استعانت بموظفين من خارج هذه الفئة. وقال "ملاؤنا أتبصوا ذلك، ومن الطبيعي ان يثير كل ذلك شكوكا. إذا نظروا للأمير نظرة صادقة، فسويدي ذلك إلى إلغاء (الانتخابات). واي قرار بشأن إلغاء الانتخابات يتعين اتخاذه من قبل اللجنة العليا للانتخابات.

وقال السناتور كاردين في البيان (سجن الحكومة التركية ظناً لمواطني امريكيين وأتراك يعملون موظفين لدى الولايات المتحدة في تركيا يمثل انتهاكاً لحقوقهم الإنسانية). وأضاف مشروع القرار الذي قدمناه يوضح ان الولايات المتحدة لن تتسامح مع التعتنن التركي على مدى سنوات فيما يتعلق بهذه القضايا). ويعد احتجاج عاملين في القنصلية الأمريكية ومواطنين امريكيين واحدا من قضايا الخلاف الكثيرة بين انقرة وتركيا العضوين في حلف شمال الأطلسي. وهذا خلاف أيضاً بينهما بسبب السياسة تجاه سوريا وخطط